

اعطى الزمان سجاوه فضي به **ولقد يكون به الزمان بخيلا**
 وكان يرقى في متون غامسة **هنديه في كفه مصقولا**
 وحمل قائم دويل مواهبها **لو كان سبيلا ما وجد من ميلا**
 رقت مضاربه فهدن كأنها **بيدين من عشق الرقاب محولا**
 امعقر الليث الهزير بسوطه **لمن اخذت الصاهم المصقولا**
 وقوت على الاردين منه بلية **نضدت بها هام الرقاب تلولا**
 ورد اذا ورد العيون شاربها **ورد الفرات زبيره والنيل**
 محتجب بهم الفوارس لاس **في غيظه من لبيته غيلا**
 ما قوت بلت عيناه الاطنتا **حتت الدجانا الرقيق حلولا**
 في وجهه الرهبان الا انه **لا يعرف الترحم والتجلا**
 يطال اثر من يهدمه ترقا **فكانه اسير بحس عليلا**
 ويرد عن تعالي بان فوجده **حتى تصير لراسه اكلا**
 وتنظفه مما يزو نفسه **عزها بشدة غيظه مشغولا**
 قصرت مخافته الخطا وكانا **ركب الكمي حواده مشغولا**
 القارسة وتتردد ونها **وقربت في باخا الخفيللا**
 فتسابه الخلقان في اقدامه **وتخالفا في بركش الماكولا**
 اسد يرضى عن يمين كلاهما **متمازل وساعة افعال**
 في سرح طاميه الفصوص طرقة **يا بترسدها التمثلا**
 نيالة الطلبات لولا انها **تعطى مكان لجام سائلا**
 تبدي سؤلها اذا استخرتها **وتظن عقد عنانها محولا**
 ما زال يجمع نفسه في زو سطر **حتى حبيت الوهن منه الطولا**
 ويدق بالصدع الحجارا كانه **يبغى الى هاتي الحضيض سبيلا**
 وكان غمته عين فاذ في **لا يبصر الخطب الجليل جليلا**
 انفتك التريم من الدنيا نارك **في عينه العمد الكثير قليلا**

والعار مضاض وليس مخالف **من حقه من خاف مما قيللا**
 سبق التقاض بوشية هاجم **لوم تصادفه لجازك ميلا**
 حن لته قوله وقد كافته **فاستصير التيام التيم ميلا**
 قبضت منيته يديه وعنقه **كنا فاصلا فقه مغفولا**
 سمع ابن عمه به وجماله **فقد يهول من ان امره ميلا**
 وامر ما فر منه ضار **وكفتله ان لا يكون قتيلا**
 تلف الذي اتخذ الجراة خلقة **وعظ الذي اتخذ الفحل خيلا**
 لو كان على كس بالاد مفسرا **في الناس لم يبع اللد ميلا**
 لو كان لفظك خضرم ما نزل **القمران والتمرة والابح ميلا**
 لو كان ما تعطرهم من قبل ان **تعطرهم لم يذوق التام ميلا**
 ولقد عرفت وما غرت حقيقة **ولقد جهلت وما جهلت ميلا**
 نطقت بسوء ذك والي تم غنيا **وجا تجسمها الياد صهيلا**

ولم يركب لعدا جاد في وصف الريال **وجابها للجول في خلد ولا يخطر في بال**
 وليس في القصيدة لو ولولا **فتمت صرها الا لغير واخرها بما لا يجوز في حق بشر**
 مهين نال له يعفونه وكان **الو شيب الطاي احمه الو شافين للاسد لفضه**
 طرقت له معه حتى لاهه قوله **قال من خشى ان تعيننا العوب بذك وعين**
 ظريف خير من ان عمر الخطاب **الديوب صاع قصده معه فاقرب يدها ويحولها**
 حتى ضرب بعض الماضرين **قال نعمت اليدا بوزيد وكان كليل لولا يته يا ابراهيمي**
 واجاد جبر الدين من تميم **في تميمه قول ابو الطيب فجمعت فيها اليك كطال يقبيللا**
 بقوله لبعض الروما الهديت **له بالوتير ورجي**

سيقت الكس من الحريق وردة **واستك قبل ارضا تطفيللا**
 طمعت بلتمك اذراكك فجمعت **فربا اليك كطالب تقبيللا**
 قال بعض الادباء احسن الاتقا **طعوت بلتم يديك حتى حوت فيها اليك فلو**
 وهذه المبالغة في قول **ابو الطيب لا تعجبني لان تقبيل الناقة الجريد الرشيوق**
 مع غلظتها فرها مما يفرعه **وخاف العوض ولما ورد ابو الطيب الى مصر**

والعار